Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وتزاد الميم سماعاً إذا قام الدليل على زيادتها ففي نحو: مَعَدٌّ فإن الاشتقاق يعـد دليلاً على ذلك. ولهذا الاسم اشتقاقان: أحدهما قول العرب تمعدد الرجل إذا صار على أخـلاق معـد بن عدنـان وهو أبو العرب وعلى هذا الاشتقاق تكون الميم في هذا الاسم أصلية لقلة ماجـاء عن العـرب على وزن تَمَفْعَـلَ، نحـو: تَمَعْدَدَ؛ لذلك فوزن: مَعَدّ هو فَعَلّ.

والآخـر: أن يتصرف: مَعَدٌّ على (عَدَّ) من العَدَد، وهو يشبه: مَصَبٌّ، من (صَبَّ) ويكون وزنه مَفعلٌ، وميمه زائدة[٢٥]، والدليل على زيادة الميم في مَعَدّ هذا تَصَرُّفُه على: عَدَّ من العَدَدِ حيث يقال: عَدَّ يَعُدُّ عَدّاً فلما سقطت الميم في بعض تصاريفه صارت زائدة ولايمكن ترجيح أحد هذين الاشتقاقين على الآخر إلا عن طريق سياق الجملة ومعرفة المقصود منها؛ فإن كان العدد كانت الميم زائدة وإن كان التشبه بأخلاق مَعَدٍ أبي العرب كانت الميم أصلاً.

النـون

تأتي زيادتها في مواضع:

أحدها: إذا كانت ثالثة ساكنة وبعدها حرفان أو أكثر في كلمة عدد حروفها خمسـة، نحـو: قَلَنْسُوَة، وهي غطاء يوضع على الرأس في أيام الحرب وغيرها؛ وسبب عدهـا قياسية في هذا الموضع كثرة زيادة الألف والياء والواو ثالثة فَحُمِلت على ذلك النون؛ لأنها من أحرف الزيادة.

والآخر: إذا وقعت آخِر الكلمة بعد ألف زائدة، سواء عُرِفَ للكلمة اشتقاق أم لم يعرف، حملا على كثرة زيادتها فيما عرف له اشتقاق أو تصريف ويشترط في هذا الحمل شرطان:

أ ـ أن يكون ماقبل الألف الزائدة التي تسبق النون أكثر من حرفين أصليين، إذ لو كانا حرفين فقط قُطِعَ بأصالة النون.

---

(٢٥) كتاب سيبويه ٣٠٨/٤ والمقتضب ٢٠١/١ والمنصف شرح التصريف ١٢٩/١ ـ ١٣٠ .